جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية - الايرانية منذ العام ٢٠١٣

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

مرتضى غانم فيآي اللامي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ـ العلاقات الدولية

بإشراف

أ٠م٠د٠رشا يحيى عبيس

١٤٤٣هـ ٢٠٢١ م

بِسمِ اللهِ الرَحمنِ الرَحيمِ

يَا أيُهَا النَاسُ إنَا خَلقناكُم مِن ذكَر واُنثى

وَجَعَلناكُم شُعُوبا وَقبائلَ لتَعارفوا إن أكرَمَكُم عِندَ

اللهِ أتقَاكُم أنَ أللهَ عَليمٌ خَبِير

صدق الله العلى العظيم

سورة الحجرات الآية ١٣ .

الإهداء

بعد الله، إلى فخري في الدنيا وأملي في الآخرة محمد وآل محمد الأطهار

إلى أمل المستضعفين، وحبيب قلوب الصادقين الامام الحجة بن الحسن عجل الله فرجه

الى من ضحوا بدمائهم الزكية .. شهداء العراق

إلى والديّ برا وإحسانا بهما، الساكنين بأرض أمير المؤمنين علي ع..
إلى "إخوتي وعائلتي حفظهم الله"

الى كل من احبني في الله.. واراد مودتي وقدم لي المساعدة

"اصدقائي وزملائي"

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشُكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ،

لا يسعني في هذا المقام إلا أنَ أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى :

الأستاذة الفاضلة الدكتورة رشا يحيى عبيس الحاتمي المشرفة على الرسالة ، لموافقتها الإشراف على رسالتي ، وعلى ما بذلته من جهود كبيرة وحثيثة للخروج بثمرة طيبة ، إذ كانت لتوجيهاتها وملاحظاتها العلمية الأثر البالغ في إتمامها ، فلها مني عظيم الشكر والامتنان والتقدير ٠

كما وأتقدم بالشكر والامتنان الى عميد معهد العلمين للدراسات العليا أ. د زيد عدنان محسن لدعمه ومتابعته لطلبة الدراسات العليا .

واتقدم بالشكر والامتنان الى اساتذتي الأفاضل في معهد العلمين للدراسات العليا، والى رئيس قسم العلوم السياسية أ. د محمد ياس خضير ، الذين ساهموا بتقديم المعلومة الرصينة والجهد العلمي ومساعدتي في تقديم هذا العمل المتواضع .

واتقدم بالشكر والامتنان الى وزارة الداخلية، التي سنحت لي الفرصة في اكمال مسيرتي العلمية ، ولاسيما قيادة شرطة ميسان والمنشاة .

وأتقدم بالشكر إلى موظفي مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا، لما أبدوه من مساعدة في توفير المصادر ٠

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مؤسسي هذا الصرح العلمي الكبير معهد العلمين للدراسات العليا ، لما أتاحه لي من فرصة لإكمال دراستي وتحقيق طموحي وتطوير إمكانياتي العلمية ٠

والشكر الى كل من قدم لي يد العون ، وزملائي الذين رافقوني ايام الدراسة لهم مني الشكر والثناء، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وعلى إلى بيته الطيبين الطاهرين ٠

الباحث

مرتضى غانم فيآي

المستخلص

تركز الدراسة على طبيعة " المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣ " إذ أن العلاقات بين الدول تعرف بمدى تحقيقها القدر الأمثل من المصالح المشتركة وتحقيق الأولويات ، كما وتوجد اوجه اخرى للعلاقات بين الدول، ويكون بالنتيجة تطور تلك العلاقات بين دولتين أو مجموعة من الدول ، وهذه الأولويات والمصالح التي تضعها الدول للتعاطي مع الدول الأخرى ، التي تكون ضمن نطاق تحقيق المكاسب السياسية أو الاقتصادية ، فضلا عن الموقع الجيوبولوتيكي للدول والعلاقات الخارجية يعدّ عاملا مهما لصانع القرار من أجل إرساء علاقات ايجابية مع الدول، لذلك فأنَ العلاقات الروسية – الايرانية لا تخرج من هذا الإطار، ولأنها علاقات قديمة تطورت بفعل العوامل التاريخية والسياسية والاقتصادية والجيوبولتيكية ، وهذا واضح من خلال التطورات، التي كانت طارئة على البيئتين الروسية والايرانية ، وعلى الرغم من اختلاف التجربة السياسية في البلدين، واختلاف النظام السياسي لروسيا وايران ، إلا تمكنا من إيجاد مستوى ونمط من العلاقات المهمة في ضل وجود المتغيرات المتسارعة ، حيث نرى أن طبيعة العلاقات الروسية – الايرانية تاريخيا تشير إلى علاقات امتدت بين التفاهم والتعاون والتنافس والصراع ، وتفاعلت أنماط هذه العلاقات بوجود المتغيرات الإقليمية والدولية المعقدة ابتداء من عام ١٩٧٩، وما فيها من متغيرات ظل أثرت مباشرة على نمط العلاقات السوفيتية – الايرانية آنذاك، من سقوط نظام الشاة وقيام الجمهورية الإسلامية الايرانية ، فضلا عن ذلك سعى الدولتان بعد نهاية الحرب الباردة وما تلاها من تفكك الاتحاد السوفيتي آنذاك لتطوير العلاقات ، إذ شهدت العلاقات بين البلدين تعاونا كبيرا وملحوظا في المجال العسكري والتقني وكذلك المجال الاقتصادي ، وأن وجود القضايا الإقليمية والهيمنة الأمريكية قد شكلت نقطة الارتكاز في تطور العلاقات الروسية – الايرانية ، التي كانت الدافع الأكبر إلى التفاهم والتوافق حول مجمل تلك القضايا ، ومنها أزمة الملف النووي الايراني ، والقضية السورية والمتغيرات في منطقة أسيا الوسطى وبحر قزوين ، والاحتلال الامريكي لأفغانستان عام ٢٠٠١، والاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، كان للدور الروسي والايراني الكبير والفاعل في تلك القضايا لتحقيق قدر اكبر من المصالح ، وكل هذه العوامل والمتغيرات كانت الدافع لدراسة المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية ومعرفة أهم مجالات التعاون بين البلدين.

وتوصل البحث إلى أنَ العلاقات الروسية – الايرانية ، تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية ، فقد تباينت أراء الباحثين في طبيعة وقوة تأثيرها في العلاقات الدولية ، فضلا عن أن المتغيرات تفرض على الدول تطوير علاقة قائمة، أو تفرض إقامة علاقات مع دول لا ترغب هي بأن تكون لها علاقة معها أو بالعكس، إذ أن سلوك أي دولة يمكن أن ينبع من الإطار المكاني الذي تشغله ، وخصائصها القومية التي تمتلكها، فضلا عن خصائص صانع القرار التي لها تأثير، وهذا يعتمد على طبيعة الدول ، غير أن مرحلة ما بعد عام ٢٠١٣، تعد الأكثر تفاهما ، وتعاونا حتى باتت توصف العلاقات الروسية – الايرانية بالتحالف أو التعاون الاستراتيجي، وتوصف ب تقارب استراتيجي مصلحي نتيجة للظروف الداخلية والإقليمية المحيطة بروسيا وايران.

المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	١ – ٦
الفصل الأول : التطور التاريخي للعلاقات الروسية – الايرانية ودوافعها منذ العام ٢٠١٣	٧ – ٤٦
المبحث الأول: تطور العلاقات الروسية – الايرانية بين عام ١٩٧٩ ـ ٢٠١٣	٨ – ٢٥
المطلب الأول: تطور العلاقات الروسية – الايرانية من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٩١	٨ – ١٦
المطلب الثاني : تطور العلاقات الروسية – الايرانية من عام ١٩٩١حتى عام ٢٠١٣	١٦ – ٢٥
المبحث الثاني : دوافع العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	٢٦ – ٤٦
المطلب الأول : الدوافع السياسية للعلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	٢٦ – ٣٥
المطلب الثاني : الدوافع العسكرية والأمنية للعلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	٣٥ – ٤٣
المطلب الثالث : الدوافع الاقتصادية للعلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	٤٤ – ٤٦
الفصل الثاني : المتغيرات الداخلية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	٤٧ – ٩٤
المبحث الأول : المتغيرات الداخلية في روسيا	٤٨ – ٧٥
المطلب الأول : المتغير السياسي (مؤسسات صنع القرار)	٤٨ – ٦٣
المطلب الثاني : المتغير الجغرافي	٦٤ – ٦٦
المطلب الثالث : المتغير الاقتصادي	٦٧ – ٧٠
المطلب الرابع : المتغير العسكري	٧١ – ٧٥

المبحث الثاني : المتغيرات الداخلية في ايران	**٧٦ –٩٤**
المطلب الأول : المتغير السياسي (مؤسسات صنع القرار)	**٧٦ –٨٥**
المطلب الثاني : المتغير الجغرافي	**٨٥ –٨٧**
المطلب الثالث : المتغير الاقتصادي	**٨٧ –٩٠**
المطلب الرابع : المتغير العسكري	**٩٠ –٩٤**
الفصل الثالث : المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	**٩٥ –١٣٩**
المبحث الأول : المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	**٩٦ –١١١**
المطلب الأول : متغير منطقة أسيا الوسطى	**٩٦ –١٠٠**
المطلب الثاني : متغير منطقة بحر قزوين	**١٠١ –١٠٥**
المطلب الثالث : المتغير السوري	**١٠٦ –١١١**
المبحث الثاني : المتغيرات الدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	**١١٢ –١٣٩**
المطلب الأول : المتغير الامريكي المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية	**١١٢–١١٧**
المطلب الثاني : حلف شمال الأطلسي (الناتو)	**١١٨ –١٢٣**
المطلب الثالث : المتغير الصيني المؤثر في العلاقات الروسية – الايرانية	**١٤٢ –١٣٠**
المبحث الثالث : مستقبل العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣	**١٣١ –١٣٩**
المطلب الأول : مشهد استمرار الوضع الراهن للعلاقات الروسية الايرانية	**١٣٢ –١٣٦**
المطلب الثاني : مشهد تراجع العلاقات الروسية الايرانية	**١٣٦ –١٣٩**

الخاتمة	١٤٠ – ١٤١
الاستنتاجات	١٤٢ – ١٤٤
المصادر	١٤٥ – ١٦٤
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	B– D

فهرست الخرائط

ت		العنوان	الصفحة
١		موقع روسيا بالنسبة للدول المجاورة	٦٦
٢		موقع روسيا وايران من دول أسيا الوسطى	٩٧
٣		موقع روسيا وايران من بحر قزوين	١٠٢

فهرست الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	الأنفاق العسكري الروسي بمليار دولار أمريكي لأعوام مختارة ٢٠١٣-٢٠٢١	٧٣
٢	الأنفاق العسكري الايراني للأعوام ٢٠١٣- ٢٠١٩	٩٣

قائمة المختصرات

١	منظمة الطاقة الذرية الايرانية	AEOI
٢	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	IAEA
٣	وكالة الاستخبارات الأمريكية	CIA
٤	منظمة شنغهاي للتعاون	SCO

المقدمة

تتضمن طبيعة العلاقات الروسية – الايرانية تاريخ طويل من حلقات التعاون والتنافر، وكان للمتغيرات الاقليمية والدولية قربت البلدين من بعضهما أحيانا، ودفعتهما أحيانا أخرى بعيداً عن بعضهما، ابتدأً من العام ١٩٧٩، حدثت متغيرات كثيرة اثرت على نمط العلاقات الروسية – الايرانية وطبيعتها ، وهي سقوط نظام الشاة ، وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران ، والتدخل السوفيتي في افغانستان، واندلاع الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠، ووسط هذه المتغيرات شهدت العلاقات السوفيتية – الايرانية تطورات لا تقل اهمية بين ماهو تقارب وما هو تنافس وصراع، فضلا عن ذلك سعت الدولتان بعد نهاية الحرب الباردة ، وما تلاها من احداث تفكك الاتحاد السوفيتي آنذاك وحرب الخليج الثانية ١٩٩٠– ١٩٩١، الى وجود نمط تقاربي في العلاقات الروسية – الايرانية سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وهذا يؤسس لمستوى جديد من التعاون المستقبلي في القضايا الاقليمية والدولية ، ذات الاهتمام المشترك سواء في منطقة اسيا الوسطى وبحر قزوين او في منطقة الشرق الاوسط وما يحدث في سوريا.

وبعد وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى السلطة عام ٢٠٠٠، حدثت متغيرات كثيرة في الاستراتيجية الروسية ، منها اعادة بناء الدولة والجيش واكتساب مناطق مناورة جديدة ، لاستعادة قوة روسيا وكذلك تقيم علاقاتها بدول الجوار الجغرافي ومنها ايران.

اثرت المتغيرات الاقليمية والدولية على العلاقات الروسية – الايرانية ، والتي شكلت عوامل تقارب وتعاون، منها أزمة الملف النووي الايراني ، والاحتلال الامريكي لأفغانستان عام ٢٠٠١، ولاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، والازمة السورية ، وسعي كل من روسيا وايران لا خذ دور اكبر في مجمل القضايا الدولية ، لاسيما الايران للخروج من عزلتها الدولية ، ولروسيا لإعادة دورها المؤثر والحفاض على مصالحها واعادة التوازنات الدولية الجديدة ، والتخلص من هيمنة القطب الواحد للولايات المتحدة الامريكية ،ومن هنا تسعى الدراسة الى البحث في المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣.

أولا - أهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من اعتبارات عديدة وأهمها الآتي :

١- الاهمية العلمية للموضوع : فالموضوع المطروح يحاول من الناحية العلمية معرفة المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ لعام ٢٠١٣، وطبيعة العلاقات بين روسيا وايران، وتطور تلك العلاقات ومستقبل العلاقات الروسية – الايرانية من خلال المتغيرات المؤثرة فيها.

٢- الاهمية الزمانية : تحاول الدراسة البحث ضمن مدة زمنية محددة ومهمة ، اذ تحدد فيما بعد ٢٠١٣، وانتخاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام ٢٠١٢-٢٠١٨، ومحاولة روسيا فرض هيمنتها في اقليمها وبسط نفوذها في منطقة الشرق الاوسط ، وكذلك مجيئ الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني الى السلطة ودور الجناح الاصلاحي في ايران الذي انعكس على سياسة ايران الخارجية وعلاقاتها مع الدول الاقليمية والدولية ٠

٣- الاعتبارات المكانية : تحاول الدراسة البحث في موضوع مهم تقترن اهمية اظافة الى ما سبق بالاعتبارات المكانية ، فالدراسة تهتم بدراسة المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية ، وتأثير الدولتان في مجمل القضايا الدولية والاقليمية ، لاسيما منطقة بحر قزوين ، ومنطقة اسيا الوسطى ، ومنطقة الشرق الاوسط وتأثير تلك المتغيرات على نمط العلاقات الروسية – الايرانية

ثانياً – مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة الدراسة في أن العلاقات الروسية – الايرانية تبدو في ظاهرها وما يتناوله الكثير من الباحثين، على أنها علاقات تفاهم وتقارب في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، أماّ واقع الحال يظهر لمتتبع هذه العلاقات أن جوانب التعاون فيها ليست السمة الغالبة عليها، أنما بقدر ما هنالك مجالات للتنافس أيضاً، واستغلال بعضها للبعض الآخر في سياستها الخارجية من أجل تحقيق المصالح الذاتية لأحدها على حساب الآخر.

وتتأثر العلاقات الروسية – الايرانية بمجموعة من العوامل والمحددات الداخلية والخارجية بصورة عامة، كما أنها تتأثر بالمتغيرات والمحددات التابعة من التطورات وقضايا المصالح المشتركة بين الدولتين، التي تحتل أهمية كبيرة من المنظور الروسي والايراني، وتقوم العلاقات على التوافق في المصالح الجيوسياسية للدولتين، إذ أن لهما مصلحة في دعم الاستقرار الإقليمي في محيطهما الجغرافي المشترك والتصدي والعمل على تحجيم النفوذ الأمريكي ، ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث ، سعت الدراسة إلى طرح عدة أسئلة تشكل إطاراً للبحث في هذه الإشكالية ، يمكن إجمالها:

١- ما هي المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات الروسية – الايرانية ؟

٢- ما الدوافع السياسية والاقتصادية والعسكرية للعلاقات الروسية – الإيرانية ؟

٣- ما المتغيرات المؤثرة على العلاقات الروسية – الايرانية؟

٤- ما هو مستقبل العلاقات الروسية – الايرانية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية ؟

ثالثاً - فرضية البحث :

تحاول الدراسة اثبات الفرضية الاتية :

اتسَمت المتغيرات الاقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الإيرانية منذ العام ٢٠١٣، بتأثير تلك المتغيرات في توجهات كل من روسيا وايران، لتحقيق مصالح استراتيجية في منطقة النفوذ، وعليه فان روسيا وايران ستكونان قادرتين على اللعب في دور اقليمي ودولي، يمكن ان يؤدي بالنظام الدولي الى سياسة التحالف والاقطاب الجديدة ، خاصة بعد العام ٢٠١٣، على ضوء التدخل الروسي – الايراني في سوريا ، وما شهدته العلاقات من تقارب وتفاهم في مستويات وابعاد عدة ، وسعي ايران للتقارب مع روسيا وتقوية نفوذها الاقليمي ، لاسيما ان روسيا تعتبر ايران شريكا سياسيا لها في حسم القضايا الدولية والاقليمية .

رابعاً - مناهج البحث :

المنهج يعد طريق الوصول الى الدراسة العلمية الصحيحة ، واحدى الوسائل التي لا يقوم البحث العلمي من دونها والتي يطلبها البحث الدقيق لخطة الدراسة ، لذا فأن طبيعة الموضوع قد استدعت الاعتماد على توع التكامل المنهجي الذي يقوم على اكثر من منهج ، لذلك تم توظيف مناهج عدة : **(المنهج التاريخي)** ولغرض من توظيف هذا المنهج في معرفة التطور التاريخي للعلاقات الروسية – الايرانية بالإضافة الى عرض الدوافع السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وقد اعتمد على **(المنهج الاستقرائي)**، في التحليل الذي يقوم على تحليل الموضوع من الجزء الى الكل، كما في بيان اهمية المتغيرات الدولية والاقليمية على العلاقات الروسية – الايرانية ، كان لابد من الاعتماد على **(المنهج الوصفي)** لبيان طبيعة العلاقات بين البلدين ، كما ان الحاجة الى التحليل تدعونا الى استخدام **(المنهج التحليلي)**، لدراسة مبدا الارتباط والتكامل بين المتغيرات الاقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية ، وفي دوافع الدول وصانع القرار لرسم السياسة الخارجة فيها ، فظلا عن استخدام **(المنهج الاستشرافي)** ، في دراسة التطورات المحتملة للعلاقات الروسية الايرانية وتأثير المتغيرات الإقليمية والدولية فيها ٠

خامساً – الدراسات السابقة :

١– اروى يوسف ، العلاقات الروسية – الايرانية بعد انتهاء الحرب الباردة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٠، والتي ركزت على مجالات التعاون في العلاقات الروسية – الايرانية من خلال التعاون العسكري والامني والاقتصادي والساسة الخارجية الروسية تجاه الملف النووي الإيراني ٠ بينما يركز موضوع دراستنا على العلاقات الروسية – الايرانية وتأثير المتغيرات السياسية والعسكرية والامنية على تلك العلاقات منذ العام ٢٠١٣.

٢– عبد الحميد العيد، التفاهم الاستراتيجي الروسي – الايراني وانعكاساته الإقليمية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، جامعة كركوك ،المجلد الثالث، العدد١،٢٠٠٨. اذ تناولت هذه الدراسة إلى تحليل دوافع إقامة التعاون الروسي – الايراني وتجلياته الإقليمية في القوقاز واسيا الوسطى والشرق الأوسط، فضلا عن المخاوف المتمثلة في الإرهاب، وتحدي

الأصولية الإسلامية التي تتقاسمها كل من روسيا وايران، بينما في موضوع دراستنا تناولنا تطورات علاقات ايران وروسيا في العقدين الآخرين متجاوزة كل الأرث الثقيل المترتب على تاريخ روسيا الاستعماري، وتجاوزت العلاقات بين روسيا – وايران كل الصعاب منطلقة في تطور ايجابي، وأثبتت العلاقات الروسية – الايرانية أنها مفيدة لمصالح البلدين، لاسيما أن ايران تعد زبونا ممتازا للأسلحة، كذلك ظهور ايران كقوة إقليمية مستقلة سيساعد على منع الولايات المتحدة الامريكية من السيطرة على الخليج العربي بأكمله ، الذي لروسيا وايران مصالح هامة فيه.

سادساً – هيكلية البحث :

تناولت الدراسة المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ عام ٢٠١٣، وانتظمت في ثلاثة فصول فضلا عن المقدمة، والخاتمة، ولكل فصل مبحثان وعلى النحو الآتي:

تناول الفصل الأول: التطور التاريخي للعلاقات الروسية – الايرانية ودوافعها منذ العام ٢٠١٣ ، فقد عرض في المبحث الأول: تطور العلاقات الروسية – الايرانية بين عام ١٩٧٩ – ١٩٩١، وتناولنا فيه التطور التاريخي للعلاقات بين روسيا– ايران من العام ١٩٩١– إلى عام ٢٠١٣ ، أماّ المبحث الثاني: فتناولنا فيها دوافع العلاقات الروسية – الايرانية ، منذ العام ٢٠١٣ ومن ضمنها الدوافع السياسية والدوافع العسكرية والأمنية والاقتصادية منذ العام ٢٠١٣.

أماّ الفصل الثاني : فقد تضمن المتغيرات الداخلية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣ ٠ فقد عرض في المبحث الأول: المتغيرات الداخلية في روسيا (مؤسسات صنع القرار)، وتناولنا فيه، المتغير السياسي والجغرافي الاقتصادي والعسكري ، أماّ المبحث الثاني :فقد درسنا فيه المتغيرات الداخلية في ايران (مؤسسات صنع القرار)، وتناولنا فيه المتغير السياسي والجغرافي والاقتصادي والعسكري.

أماّ الفصل الثالث : فقد تضمن : المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايراني منذ العام ٢٠١٣ ٠ وعرض في المبحث الأول : المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣. وتناول المبحث الأول: متغير منطقة أسيا الوسطى، ومتغير منطقة بحر قزوين والمتغير السوري، أماّ المبحث الثاني: تناول المتغيرات الدولية المؤثرة في العلاقات الروسية – الايراني منذ العام ٢٠١٣، فقد عرض المتغير الامريكي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، والمتغير الصيني، أماّ المبحث الثالث: مستقبل العلاقات الروسية – الايرانية منذ العام ٢٠١٣، فتم عرض مشهد استمرار الوضع الراهن للعلاقات الروسية الايرانية ، ومشهد تراجع العلاقات الروسية – الايرانية .